6.33

Pembroke College,
Cambridge,

Dec. 7th 1892.

MTA AKADÉMIA KÖNYVTÁRA

يا ايّها الحبيب العزيز المحترم المكرّم روحى
لك الفداء قد بلغنى مكتوبك الكريم فى
اسعد الاحيان و احسن الآوان و انشرح
صدرى و ابتهج قلبى بما فيه من علامات
محبّتك و مودّتك و قلتُ فى نفسى الحمد
لله الّذى جعل الوسائل الحقيرة سبباً
للفوائد الخطيرة و جعل المكاتبة عوضاً
للمخاطبة و انّس بين قلوب العباد و لا
جوّز بُعْد المكان ان يكون مانعاً للاتّحاد
لانّ المجلّدَ الّذى ارسلتُه اليك هو من
احقر الاشياء و اقلّها حتّى لا يليق ذكره
ابداً الّا انّه صار وسيلةً لاستفادتى
بمكتوبك الشّريف و التفاتك المنيف
الّذى جعل قلبى مسروراً مبتهجاً متشكّراً

و اشهد بالله انّنى لست بغافل عن ايّام
الملاقاة بل هى منقوشه على لوح روحى
لا يمحوها الّا الموت لأنّى شاهدت
فى حضرتك روحاً و محبّةً و جذبةً و
معرفةً لم توجَد الّا نُدرةً فى اهل هذا
الزّمان و رأيتك علّامةً متبحّراً محقّقاً
مدقّقاً صاحب سّوقٍ و ذوقٍ ما رأيتُ
مِثلَهُ الّا فى بعض اهل الوجد و
العرفان و جذبتنى جذبتك و استولت
محبّتك على قلبى و اخلصتُ لك المودّة
و ظللتُ داعياً لصحّتك و سلامتك و
دوام عمرك دائماً ❊

امّا استاذنا الشيخ روبرتسن اسميث
الّذى استفسرتَ عن حاله الحمد لله خفّف
ما ثقّل عليه من الضّعف و المرض واعطاه
اليسْر بعد العُسْر و الفرج بعد الشّدّة
و انّه يظلّ ظاعناً فى الافاقة و الصحّة
يوماً فيوماً حتّى يقتدر ان يشتغل بالتعليم
و التعلّم و تصنيف الرسائل وغيره و الآن
ان شاء الله قد دنى من الصحّة و بَعُدَ عن
المخاطرة و العلّة و يصير عن قريبٍ سالماً
ذا صحّةٍ كاملةٍ . و انّى زرتهُ اليوم و
بلّغته سلامك و دعاءك و هو يجيبك
بالدّعاء و السّلام و يرجو من فضلك
فى محبّتك الدّوام و انا ايضاً من الراجين
و الحمد لله ربّ العالمين و السلام على كلّ
من تفحّص فى الدّين و طلب علم اليقين

الداعى
ادوارد برون الكمبريجى